

القصة الأولى: قصة الأرنب والضفدع

إن هناك أرنباً صغير الحجم، يجلس بمفرده ولا أحد يقوم باللعب معه، فلاحظته ضفدعة وطلبت منه أن تقوم باللعب معه، لأنها هي أيضاً لا تجد من تقوم باللعب معه، ولكن الأرنب فكر في الأمر قليلاً، وشعر بأن الضفدعة تريد أن تنصب له فخاً، وحينها ظل الأرنب يفكر في الأمر دون أن يعطي للضفدعة رداً على كلامها، وبعد مرور بضع دقائق، قال الأرنب للضفدعة إنه سوف يقوم بالتفكير في أمر الصداقة بينه وبينها ويقوم بالرد عليها بعد لحظات.

وعلى الفور أسرع الأرنب وقام بالتوجه إلى الثعلب، وعرض عليه الأمر، وسأله هل من الممكن أن تنشأ صداقة بين الأرنب والضفدع، ولكن الثعلب المعروف بمكره، استدرج الأرنب وقال له: تعال بنا لكي نقوم بالتفكير سوياً في هذا الأمر، وأنا سوف أقول لك الرد المناسب على هذه الضفدعة بعد أن نفكر سوياً. فسار الأرنب الصغير مع الثعلب المكار، وكأنه نسي الصفة

التي يشتهر بها الثعلب المكار، وفجأة أخذ يسأل نفسه:
هل سيرجع ويوافق على صداقة الضفدع ويلعب معه؟ أم
أن الثعلب سيستخدم مكره المعروف به وسيوقع بي
الأذى؟

العبرة من القصة:

إن الشك بلا أساس، يمكن أن يؤدي بصاحبه إلى
المشاكل، ولذلك يجب أن نحسن الظن بمن حولنا.

تعرفني إلى المزيد: قصص أطفال مكتوبة هادفة قصيرة

القصة الثانية: قصة الشجرة المغرورة

قصة شجرة التفاح.. مغرورة بجمالها ولا تساعد أحداً

القصة الثانية: قصة الشجرة المغرورة

يحكى أنه كان هناك شجرتان موجودتان في الحديقة،
واحدة تنتج التفاح الأحمر، والأخرى تنتج ثمار الزيتون،

وكانت الشجرة التي تنتج التفاح الأحمر تحاول دائماً أن تظهر جمالها من خلال ثمارها ذات اللون الأحمر المبهج، وأن تسيء إلى الشجرة الأخرى. وفي يوم من الأيام أتى لها مجموعة من الأطفال، وحاولوا أن يحصلوا على القليل من ثمار التفاح من على الشجرة، ولكن الشجرة كانت ترفض ولا تدع أحداً يأخذ من ثمارها، وظلت الشجرة تخبئ ثمارها من الأطفال؛ حتى لا يستطيعوا الحصول عليها.

وفي اليوم التالي مر من نفس المكان خروف صغير، وكان يحاول العثور على ورق الشجر حتى يتغذى عليه، ولكن الشجرة منعه من أن يأكل منها أي ورقة من ورقاتها الجميلة. وعندما سمعت شجرة الزيتون بهذا الأمر نادى على الخروف وطلبت منه أن يأكل منها بعض الورقات حتى يشبع، وحاولت أن تتصح صديقتها بأن تساعد غيرها، ولكن شجرة التفاح المغرورة رفضت.

وفي الليلة نفسها هبت عاصفة قوية جداً، والأمر لم يمر بسلام، حيث إن شجرة التفاح المغرورة لم تستطع أن

تحافظ على نفسها من تلك الرياح الشديدة، وبعد انتهاء العاصفة لاحظت الشجرة أن فروعها جميعها سقطت، وأن ثمار التفاح تناثرت جميعها على الأرض.

ولم يعد بالشجرة أي شيء تفتخر به بعد اليوم، هنا شعرت الشجرة بالندم الشديد. وعلمت حينها أنها مخطئة، فهي لم تقدر قيمة النعمة التي أعطاها الله سبحانه وتعالى لها، وأنها لم تقم بمساعدة الغير

قصة الكلب الطماع

في قرية جميلة خضراء كان هناك كلب صغير يتجول كل يوم في أنحاء القرية يبحث عن طعام، يتسلق الهضاب ويقطع الأنهار يمشي في الشوارع بين المنازل إلى أن يجد طعاما يأكله ويعود الى منزله سعيدا. في يوم من الأيام وجد عظمة كبيرة عليها بعضا من اللحم الطري التقطها بين أسنانه لكي يتناولها في منزله، في طريق العودة وهو يقطع النهر رأى كلبا آخر يحمل طعاما في

فمه فقرر الكلب الطماع أن يأخذ الطعام منه لكي يحصل على المزيد من الطعام؛ ما أن فتح فمه لكي يهجم على الكلب الآخر حتى سقطت العظمة الكبيرة من فمه وغرقت في النهر؛ وهرب الكلب الآخر مسرعا واختفى عن الأنظار، عاد الكلب الطماع جائعا الى منزله نادما على طمعه. وقد تعلم الكلب درسا لن ينساه في حياته بأن لا يكون طماعا وأن لا يحاول سرقة ما هو ليس له من الآخرين.

هذه القصة تعلمنا بأن نرضى بما قسمه الله لنا وعدم الطمع وأن لا نقوم بمحاولة سرقة الآخرين

قصة قصيرة الغراب العطشان

في في يوم من الأيام كان هناك غراب يطير في السماء عاليا وقد طار لمسافات بعيدة وتحت غابات خضراء كبيرة ويقطع مسافات يحلق ويحلق؛ ينظر الى الغابات الخلابة من تحته. بعد رحلة طويلة في السماء ومن شدة

حر الشمس شعر الغراب بالعطش الشديد؛ أخذ يمعن النظر في الغابات ل يبحث عن ماء كي يروي عطشه الشديد. هبط بين الأشجار يبحث وينظر الى أن رأى شيء يلمع من بعيد طار وأقرب منه وأخيرا إنه وعاء مليء بالماء! حاول الشرب منه لكن منقاره القصير لم يمكنه من الوصول إلى الماء؛ صار يفكر بالحل وينظر من حوله ويفكر انه يشعر بالعطش الشديد ولن يستطيع التحليق والبحث عن ماء آخر إلى أن رأى حجرات صغيرة على الأرض فقام بنقل الحجاره بمنقاره حجرا حجرا ووضعها في الوعاء إلى أن ارتفع الماء الى أعلى الوعاء وأصبح بإمكانه الآن الشرب بسهولة فشرب وشرب الى ان روى عطشه.

نتعلم من هذه القصة أنه بالإصرار والمثابرة نستطيع الحصول على ما نريد وتحقيق النجاح.

قصة الولد الكسول

كان هناك طفل كسول جدا ، يستيقظ من النوم كل يوم يأخذ مدة طويلة كي ينهض من سريره وبعد أصرار والدته فوق رأسه تصرخ وتقول عليك الاستيقاظ هيا قم! يقوم بالفعل ويستلقي في مكان آخر! وكل يوم على هذا الحال؛ كان كسول في كل أمور حياته ولا يهتم بمظهره حتى أنه لا يبدل ملابسه؛ من شدة كسله لم يكن لديه أصدقاء يلعب معهم. في يوم من الايام خرجت عائلته وبقي وحيدا في المنزل لأنه تأخر في النوم ولم يستطيعوا الانتظار أكثر من ذلك؛ قررت والدته معاقبته لكي يتحمل نتيجة أفعاله.

بينما كان جالس في غرفة المعيشة يشاهد التلفاز وهو في المنزل لوحده نظر من خلال النافذة إلى حديقة المنزل رأى شجرة التفاح وكانت مليئة بالثمار الحمراء والصفراء كان منظرها مغري بالفعل؛ تشجع وخرج الى الحديقة واراد ان ياكل حبة تفاح أنها تبدو شهية للغاية؛ لكن من شدة كسله لم يستطيع تسلق الشجرة وقطف حبة واحدة؛ قرر الإستلقاء أسفل الشجرة والانتظار إلى أن تسقط التفاحة لوحدها! انتظر وانتظر ولم تسقط أي حبة وبقي جائع طوال اليوم.

نتعلم من هذه القصة أن الكسل لن يجلب الا الكسل عليك النهوض والسعي في الحياة كي تحصل على ما تريد.

قصة الثعلب في حقل العنب

كان يا مكان؛ كان هناك ثعلب جائع يمشي بين الحقول والبساتين يبحث عن طعام يتناوله؛ فوجد حقل عنب مليء بعناقيد العنب المتدلّية؛ كان منظرها شهوي للغاية ولونها يلمع، حاول أن يقفز كي يلتقط قطف منها قفز وقفز لكنه لم يصل اليها، قرر الاستسلام وقال لنفسه لا بد انها حامضة وغير لذيذة لا اريدها وعاد الى منزله جائع. في المساء أخبر والده بما حصل وأخذ يخبر والده عن جمال العناقيد وروعها وعاد يقول ويواسي نفسه متأكد من أنها لم تكن ناضجة؛ غضب الوالد وقال له لم يكن عليك الاستسلام بهذه السهولة غدا سوف تذهب وتحاول التفكير بطريقة لقطفها وتجرب بنفسك ان كان طعمها حلو أم حامض. في صباح اليوم التالي سمع كلام

والده وعاد الى الحقل قفز مرة أخرى لكنه لم يصل أيضا؛
توقف قليلا يفكر ونظر من حوله وجد طاولة في الجانب
الآخر قفز عليها وقفز من خلالها إلى اعلى واستطاع
أخيرا ان يلتقط قطفا من العنب؛ كان في قمة سعادته
عندما تذوقه ووجده لذيذا للغاية وقال يا ليتني لم أتسرع
في الامس شكرا لك يا والدي سوف اقطف لك قطفا كبيرا
من العنب لتذوقه معي وتستلذ.

نتعلم من هذه القصة الصبر والتأني وعدم الحكم على
الشيء قبل تجربته.

قصة الكتاكيت السبعة والذئب

كان يا مكان كان هناك سبعة كتاكيت ووالدتهم الدجاجة،
في يوم من الأيام قررت الأم الذهاب الى السوق لإحضار
الطعام لأطفالها الصغار، وقالت لهم إياكم وفتح الباب
لأحد وأكدت عليهم البقاء في المنزل وعدم الخروج
وإبقاء الباب مغلقا حتى تعود لأن الذئب يتجول في
الارجاء.

خرجت الأم وبقي الأطفال بالمنزل يلعبون؛ لكن الذئب كان قد شاهد الدجاجة وهي تغادر المنزل لوحدها دون صغارها فقال يا سلام حان الوقت الآن لملئ معدتي الكبيرة بهؤلاء الصغار؛ ذهب يطرق الباب عليهم ويقول أنا والدتكم لقد عدت افتحوا الباب؛ تجمع الصيصان الصغار خائفين ويقولون هذا ليس صوت والدتنا انه الذئب الكاذب؛ قالوا له ابعده من هنا أنت لست والدتنا ماما صوتها ناعم انت صوتك خشن.

فكر وقال ما كان علي التحدث بصوتي علي تقليد صوت الدجاجة؛ عاد يطرق الباب عليهم ويقول بصوت ناعم انا ماما افتحوا الباب؛ أراد الصيصان فتح الباب لكن كان من بينهم صوصا اكثر ذكاءا من باقي اخوته فقال لهم انتظروا علينا التأكد سوف أنظر من ثغر المفتاح؛ نظر فوجد شيء أسود فقال له أذهب من هنا أنت لست والدتنا أمي يدها بيضاء أنت يدك سوداء.

ابتعد الذئب غاضبا وهو يقول يا لهم من اذكياء علي خداعهم سوف أملاً جسدي بالطحين كي أصبح أبيض

اللون؛ بالفعل قام بتغطية جسده بالطحين والعودة إلى منزل الصيضان؛ طرق الباب من جديد ويقول بصوت ناعم افتحوا الباب أنا ماما لقد عدت ومعى الطعام اللذيذ؛ اجتمع الصيضان حول الباب ونظروا من خلال ثغر المفتاح فوجدوا جسدا ابيض قالوا لا بد أنها والدتنا فقررنا فتح الباب.

لقد نجح بخداعهم هذه المرة؛ لكن الصوص الذكي كان أكثر ذكاءا من خداع الذئب الكاذب؛ وقف أمام الباب مانعا إخوته من فتح الباب يصرخ ويقول لا تفتحوا لا تفتحوا لو كانت والدتنا لفتحت الباب بنفسها فهي تملك مفتاح. في نفس اللحظة عادت الأم فوجدت الذئب يقف أمام الباب؛ استتجبت بأهل القرية وصرخت بأعلى صوتها أنقذوني أنقذوني! هرب ولاذ بالفرار مسرعا؛ فتحت الأم الباب وقامت بحضن أولادها وأخبروها بما حدث؛ شعرت بالسعادة من تصرف الصوص الذكي وشكرته لحماية إخوته وقالت لهم إياكم والتسرع عليكم التفكير جيدا قبل اي تصرف.

هذه القصة تخبرنا بأهمية التصرف بذكاء وعدم مخالفة أوامر الوالدين.

قصة الراعي الكذاب

كان يا مكان في قديم الزمان كان هناك راعي يقوم برعاية أغنامه في قرية جميلة خضراء وكان سكانها يشتهرون بصدقهم وحب مساعدتهم لبعضهم البعض وكرم أخلاقهم، لكن هذا الراعي لم يكن بنفس أخلاقهم كان يحب الخداع والمزاح ويعتقد أن الحيل والخدع مسلية. في ليلة من الليالي وهو يحرس الأغنام كان يجلس وحيدا ويشعر بالملل وفي هذا الليل الطويل خطر على باله خدعة يقوم بها ليشعر بالتسلية؛ فأخذ يصيح ويصرخ يا أهل القرية ساعدوني النجدة! ساعدوني الذئب يأكل الأغنام الذئب يأكل الأغنام !

استيقظ جميع السكان مفزوعين وخرجوا مسرعين يحملون عصي بأيديهم لإنقاذ الأغنام ما أن وصلوا الى الراعي والأغنام حتى وجدوه يضحك ويقول لهم لقد

خدعتكم لا يوجد ذئب. قالو له ما المضحك بالموضوع
لقد أيقظتنا من نومنا مفزوعين الكذب ليس بأمر مسلي
كيف تضحك وتستمع بتخويف الناس.

لكنه لم يستمع إليهم وقرر وعاد الخدعة في ثلاث ليال
متواصلة وفي كل مرة كانوا يذهبوا لإنقاذه خوفا عليه
وعلى الأغنام؛ فقرروا واتفقوا أنهم لن يستمعوا إليه
مهما صرخ.

في الليلة التالية كان الراعي غارق في النوم وفجأة
استيقظ على صوت الذئب يهجم على الأغنام فقام يصرخ
ويصيح كما كان يصيح من قبل لكن ما من أحد استجاب
لندائه وقالوا أنه كاذب لن يقوم بخداعنا هذه المرة لعله
يميل ولا يكررها؛ حاول الراعي أن يبعد الذئب وحده؛ لكنه
لم يستطيع.

أكل الذئب جميع الأغنام وجلس الراعي الكاذب يبكي
وحيدا يشعر بالندم على كذبه وعلى الأغنام التي خسرها

ولم يستطع حمايتها؛ وفي صباح اليوم أتوا أهل القرية عليه وجدوه غارقا في دموعه ولا يوجد حوله إي غنمة تعجبوا وسألوه عما حدث فأخبرهم وهو بقمة الندم والأسف على ما حصل، شعروا بالحزن لأجل الاغنام وقالوا له كان عليك أن تسمع كلامنا وتترك الكذب نتمنى ان تكون تلك الخسارة درسا لك؛ فقال لهم لقد تعلمت الدرس وفقدت الكثير لن أعود للكذب ابدا.

تخبرنا هذه القصة عن نتيجة وعواقب الكذب؛ لا يجوز الكذب مهما كانت الغاية، لن يثق بك أحد ما دمت كاذبا.

قصة الماعزان

كان يا مكان؛ كان هناك ماعزان؛ الماعز الأبيض والماعز الاسود. كانا جيران يسكنان في منزلين متجاورين في قرية مليئة بالأشجار والأعشاب الخضراء. لكن كانا دائما يتشاجران لم يكونوا ابدا أصدقاء، يريد كل منهما سباق

الآخر ومنافسته. في يوم من الأيام خرج كل واحد منهما في نزهة الى القرية المجاورة؛ يتبعان بعضهم البعض في كل مكان يقلدون بعضهم في الأفعال؛ عندما يذهب الماعز الأبيض تحت شجرة ما يتبعه الماعز الأسود ويسبقه نحوها! لكن بعد السير في القرية المجاورة رأوا نهرا جميل معلق عليه جسر ضيق جدا؛ أرادوا الصعود عليه وعبور النهر لكنه لا يتسع الا لماعز واحد. ركض كل منهما محاولا الوصول أولا الى الجسر وتشاجرا على الجسر يحاول كل منهما أن يكون أمام الآخر؛ في النهاية لم يتحمل الجسر الخشبي الضيق هذه الاهتزازات فسقط بهما وأنتهى بهما الأمر غارقين في النهر!

نستفيد من هذه القصة أن المنافسة لا تكون بالغيرة والشجار.

قصة الصياد والسمكة الصغيرة

على ضفة نهر مليء بالأسماك كان هناك صياد ماهر يقوم كل يوم باصطياد الأسماك. في أحد الأيام الحارة كان

هذا الصياد الماهر يحاول أن يصطاد لكنه طوال اليوم لم تلتقط سنارته أي سمكة ؛ في آخر النهار تمكن من اصطياد سمكة صغيرة واحدة فقط، فقالت له السمكة الصغيرة وهي حزينة أرجوك اتركني وأرجعني للبحر فانا صغيرة جدا ولن تستفيد مني يمكنك الإمساك بسمكة أكبر، قال لها الصياد لن أتخلى عن ما كسبت الآن فمن الممكن أن لا أكسب شيء آخر.

العبرة من هذه القصة أن التمسك بالربح الموجود المؤكد خير من الربح الغير مؤكد.

قصة الأسد والفأر

كان يا مكان؛ في الغابة الكبيرة المليئة بالأشجار الطويلة والحيوانات المختلفة؛ كان الأسد ملك الغابة نائمة تحت شجرة، وكان هناك فأر صغير جاء يقفز فوق الأسد، استيقظ الأسد غضبان وأراد قتله في مخالفته. توسل اليه الفأر الصغير قائلا أرجوك اتركني ولن أنسى لك هذا

المعروف وسوف أقوم بمساعدتك عند الحاجة، سخر الأسد منه وقال ضاحكا أنا ملك الغابة كيف سأحتاج إلى فأر صغير مثلك لا يستطيع عمل أي شيء. بعد مرور أيام علق الأسد في شبكة صياد وبالصدفة مر الفأر الصغير من هناك؛ عندما رأى منظر الأسد عالق في الشباك قام بسرعة بتمزيق الشبكة بأسنانه وأنقذ الأسد. بعد ذلك قام الأسد بشكره والاعتذار له.

نستفيد من هذه القصة أن الأصدقاء الحقيقيون يقدمون المساعدة مهما كانت ظروفهم وإمكانياتهم.

قصة الحمار الأحمق

كان يا مكان في قديم الزمان؛ كان هناك تاجر يبيع الملح من قريته إلى القرية المجاورة؛ ينقل الملح على ظهر حماره و يعبرون عبر سيل ماء. في يوم من الأيام تعرقل الحمار أثناء عبوره سيل الماء فسقطت حقيبة الملح في الماء! عندها ذاب الملح واصبح الحمل خفيف جدا. فكر الحمار وقال في نفسه سوف أفعل ذلك كل يوم لتخفيف

الحمل على نفسي. كرر هذا الموقف في كل يوم وسبب
الخسارة للتاجر؛ لكن التاجر كان اذكى منه وشعر أنه
متعمد، عندها قرر معاقبته وعمل خطة أكثر ذكاءا وقرر
تحميل القطن بدلا من الملح، عندما قام الحمار بإسقاط
الحقيبة في الماء عندها ابتل القطن وتشرب الماء
وأصبح أكثر وزنا؛ ندم الحمار على فعله ونال جزاته
وتعلم درسا لن ينساه طوال حياته.

نتعلم من هذه القصة عدم الخداع وأهمية العمل الصادق
بجد.